من الخزنة علم يقين وعلمهم عيانا هذه فعل العبد
عين اليقين او اعلاما هو منه كحق اليقين وعلمهم
من الخزنة خبر لا مشاهدة فيه وروى
عن سفيان بن عيينة انه تكلم يوما على قوله
صلى الله عليه وسلم فيما يروى له عن ربه عز
وجل انه تعالى قال للملايكة اذا هم عبدي
بحسنة ولم يعملها فاكتبوها حسنة واذا عملها
فاكتبوها عشرا واذا هم بسيئة ولم يعملها
فلا تكتبوها فاعترض ابو نواس وقال الملكان
يعلمان الغيب فقال له سفيان لا ولكن اذا هم
العبد بحسنة فاح من فيه رايحة المسك فيعلمون
ذلك فيكتبونها حسنة واذا هم بسيئة فاح
منه رايحة النتن وهذا السوال
من اصله لا يرد فانه اذا ثبت ان الملايكة تستملي
من الخزنة فقد علموا ما ينفع من العبد في العمل
في فعل وعزم وهم وغيره فلا سوال سوال
في الحديث انه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا قال
في اعتدال الصلاة ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا
طيبا مباركا فيه فلما سلم قال من المتكلم آنفا قال
رجل

رجل انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرون ايهم
يكتبها اولا وهذا يدل على ان من الاعمال
ما يكتبه غير الحفظة وانما ابتدرها بضع وثلاثون
ملكا لان ذلك عدد حروف هذه الكلمات
وروى البغوي بسنده انه صلى الله عليه
وسلم قال رايت ربي في احسن صورة فقال
فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت انت
اعلم مرتين او ثلاثا قال فوضع كفه بين كتفي
فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السما
والارض ثم تلى هذه الاية وكذلك نري ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
ثم قال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت
في الكفارات قال ما هن قلت المشي على
الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف
الصلوات وابسباغ الوضوء على المكاره قال من يفعل
ذلك يعش بخير ويمت بخير ويخرج من خطيئته
كيوم ولدته امه ويكون له من الدرجات مثل
من اطعم الطعام وبذل السلام وقام بالليل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)